

والأفعال المطلوبة ولأن في إذاعته خراب العالم وفساد الاجتماع وفي  
 كتمانهم عن أهله تصيب لهم ومنع المستحق حقه وقد رأينا أن الحكمة صار  
 في زماننا مهتمة البنين وأهية الأركان مدروسة المعالم بالية  
 الطروس منقوضة الجدران نائية عن الأفكار غاربه السموم  
 مغلوطة النظام لأسباب وطلبة الزمان أجهل من الحيوان قد اجتمعوا  
 على المحال كلهم تائه في خيال ما بين سوقه وبيعة وذوى المهزلة الرديئة  
 وبطالين وأصحاب دها ومشعذين وجهال ومتعقلين لا يدرون  
 ما يقولون يخطون العشوا ويلوكون صبرهم الجهل يأخذون  
 يتذكرون الفقر ويذكرون أن في الكيمياء عن الدهر واليقون على ذلك  
 بزخارف الحكايات ويفترون الكذب والبهتان وكل منهم يخلف بالله  
 العظماء أنه على الحق اليقين ويعقد الأيمان ومع أنه لا يجتمع أحدهم  
 مع الآخر على رأي واحد بل منهم يدعى البيض ويقول أن الحكايات صفة  
 وعظموه وأخر يدعى الشعر ويقول رموزهم منطبقة عليه وأخر يدعى  
 المرار وأخر يقول الدم ومثل ذلك دعواهم في الخف والظلم والقرون  
 والبول والعذق والأملاح والزرايح والكباريت والزياتيق  
 وأخر المعدن وأخر الأدهان والنبات وأخر الحيوان وغير ذلك من  
 الأباطيل والحكايات التي لا تستند إلى دليل ولا إلى تعليل مع أن  
 حجر القوم لا يعد وهذه المولدات الثلاث لكن جهالاتهم أوقعتهم  
 في الضلال البعيد لا يدرون كيفية الطب ولا على ماذا يكون  
 الحصول فلم يفوزوا ببشي من المأمول سوى الخيبة وضيق العمر  
 والحسران فتعوز بالله من الخذلان **ورأيك** أنه قد وجب علينا من  
 شكر نعمة المنعم بذلك النصيحة للأخوان من طلبة الحكمة الأظمية وهذه  
 الصناعة الشريفة الفلسفية فوضعنا لهم كتابنا المرسوم **ببلغة**  
**أخيرة** في قانون طلب الأكسير لأن الطالب لا بد له أن يعرف  
 طريق الطب بقانون يستند فكره إليه ثم وضعنا مصنفنا

الشمس

Co ing sity